الشاطر والديب

(مسرحية شعرية بالعامية المصرية)

يظهر علي المسرح طفل بجواره ذئب ويقوم الطفل بالإمساك بالذئب (الذئب طفل كبير الحجم يلبس قناع ذئب)

الطفل : صاحبي يا ديبي

انت حبيبي

انا ربيتك

وانت نصيبي

خد من قلبي

وخد من جيبي

الديب : انت لوحدك كنت طبيبي

بتأكلني وبتسقيني

وتفرحني وتهنيني

توم تلاعبني يوم تهاديني

انت لوحدك كنت حبيبي

الطفل : انا هاخرج رايح مدرستي

ويا كتابي مع كراستي

اجري وارمح جوا البيت

لما ارجع هاحكي الحواديت

واعي تقرب من الكتاكيت

يخرج ومعه الكتب

الديب : يظل يمشي علي المسرح وهو ينظر في كل ناحية ويقول : أعمل ايه أعمل ايه ؟

وانا قاعد وحدي في البيت

ينظر إلي الكتاكيت الموجودة في القفص

ويقوم بفتح القفص ويقول:

دول لاصحابي يلعبوا بيهم

أعطي العشرة لواحد فيهم

أما صاحبهم فين يلاقيهم

هوه عشان خاطري يربيهم

تصرخ الكتاكيت وتقول :

الديب خاين صاحبه

بس استاهل لما ارتاح له

الديب خاين اللي يحبه

الديب يسحب الكتاكيت واحدا تلو الآخر خارج المسرح

يدخل الكلب ويبحث في القفص:

فينا كتاكتنا فين كتاكتنا

فين الديب ؟ (دمَّرْ بتنا)

يا ما نصحت صاحبي وقلتْ

اوعي تآمن يوم للديب

بس نصيحتي ما عجبتوش

يرجع الطفل : ويجد الكلب حزينا يسال الكلب الذي كان حديث الدخول : فين الديب

الكلب :

أنا ما اعرفش أنا ما اعرفشِ

أنا وياك داخل دي الوقت

والديب كان هنا يعمل إيه

عمري ما كنت بآمن ليهْ

الطفل : أنا ربيته أنا كبرته

سبته ف بيتي ياخد راحتهْ

الكلبْ : ليه تعملها ليه تعملها

ليه تقبلها ازاي تقبلها

ديب يتربي ف قلب البيت لازم خانك

أعمل ايه ؟ لازم ا فكر

قبل ما يمشي بعيد ويدبر

الكلب : أصل الطبع بيغلب صاحبه

بس اختار اللي انت تصاحبه

ليه تآمن له ليه تآمن له

الطفل : شيء مش ممكن

ديبي حبيبي ازاي يغدر ؟.

كان بيقولي انت طبيبي

الكلب : ينظر الي القفص ويتجه ويقول

بص هناك شوف كتاكيتك

راحت فين ؟

هو خطفها وراح علي فين ؟

الطفل : آه آه

فين الخاين خاطف طيري

انا ربيته ولحم اكتافه كان من خيري

الكلب : ويا نصيحتي كنت أفيدك

لو بتشاور حد قريبك

وانت بتمشي كده علي كيفك

الطفل : لازم احاسبه هاخد نفسي واروح واحاربه

يذهب ويحمل البندقية معه ويقول لازم احاربه

الكلب : انت لوحدك عمر ما تقدر

ديبك خاين راح لاصحابه هايسعدوه

عليك وهيقدر

اوعي تعدي اوعي تروح

بابهم ذل وشر ونوح

الطفل : علي فكرةْ أنا كنت الغلطان

كنت باصاحب واحد خاين

بايعْ صاحبهْ

اللي ما كنش لعهده أمان

وصديقه يلقي الحرمان

وعشان كده كنت الغلطان

وعشنا كده كنت الغلطان